

بولس هو مؤسس المسيحية | أين عقيدة الكفارية والتبرير في تعاليم المسيح؟

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - 00:00:00 حماد وليد ربنا يحفزه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هزة السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو - 00:00:15

المراجع اللي قرينا منه النهاردة قرينا منه كتير قبل كده واكيد هنقرأ منه تاني. مرجع ضخم جدا وكبير دائرة المعارف الكتابية. هنقرأ النهاردة من المجلد الثاني وده مجلس التحرير والمحرر المسؤول. هو زي ما قلت قبل كده مرجع بروتستانتي لكنه بيميل الى - 00:00:25

الناحية المسكونية ودي معلومات المجلد اللي احنا بنقرأ منه. في الصفحة رقم مية واحد وعشرين في حرف الباء مادة بر تبرير بيتكلّم عن نقطة هامة جدا جدا وجوهرية. مدى علاقة التعاليم التي بشر بها بولس - 00:00:45 بتعاليم المسيح عليه السلام. اي حد بيقرأ الاناجيل الاربعة سم ينتقل الى قراءة اعمال الرسل ورسائل بولس. ويقارن ما بين التعليم التي بشر بها بولس والتعاليم التي بشر بها المسيح في الاناجيل بنجد بما لا يدع مجالا للشك فارقا كبيرا وعظيما - 00:01:05 اما بين الاثنين الى درجة اتنا نقدر نقول ان تقريرا العقائد التي بشر بها بولس اللي هي اساسها فكرة البر والتبرير ان احنا نبقى ابرار امام الله. فربنا يرضى عننا وندخل الجنة. كيف هذا؟ اللي - 00:01:25

ام بولس غير اللي علمه المسيح تماما. المرجع ده شبه بيقر بکده وبيعصر على نفسه لمونة حاول يبرر علشان الموضوع ما يبانشي ان بولس حرة في دين المسيح. فهنا حرف الباء مادة بر وتأء - 00:01:45

تبرير الكلمة في العربية هي صدق وفي اليونانية ديكابوسيس وفي الناحية الشرعية شف بقى ناس اصوليين عرفوك الكلمة لغة واصطلاحا ومن الناحية الاصطلاحية الشرعية تستخدم للدلالة على اعلان الانسان مستقيما او - 00:02:06 ان ربنا راضي عنه. احنا هنا مش في صدد ما معنى البر والتبرير استخدم المصطلح اللي انت عايذه. احنا في النهاية بنتكلّم عن موضوع هام جدا. كيف يصبح الانسان بارا امام الله وان ربنا يرضى عن الانسان ده فيدخل الجنة. احنا بنقول ان بولس علم حاجة المسيح علم - 00:02:26

حاجة تانية خالص. هنا بيقول ايه؟ سترجع اولا في دراسة الموضوع الى كتابات الرسول بولس. الله! ليه ترجع اولا الى كتابات طول بولس. ليه ما ترجعش الى تعليم المسيح نفسه؟ لأن بولس هو اللي شرح العقيدة دي. واستفاض فيها. بل قد نصل الى درجة ان - 00:02:46

لبولس هو الذي وضع هذه العقيدة ونشرها واقنع بها الناس. شف هنا بيقول لك ايه احنا هنرجع اولا في دراسة الموضوع الى كتابات الرسول بولس حيث تكتسب معناها الكلاسيكي. ايه معناها؟ هو اللي وضع الكلمة ويعرفها وشرحها - 00:03:06 وكل حاجة سـم ننتقل من كتابات الرسول بولس شـف الكلام الطريقة والاسلوب. مش هنـنتقل من بولـس الى المسيح لأعـيب الموضوع هيـبيان. سـتنـنتقل من كتابـات رسول بـولـس الى سـائر اـسفـار العـهد الجـديـد وـمنـه الى العـهد القـديـم. ما عـرفـتكـش اـنا كـده. هو وـاقـعـيا -

العقيدة دي اللي شارحها بولس فلازم علشان نعرفها نرجع اولا الى كتابات الرسول بولس حيث تكتسب معناها الكلاسيكي. ماشي. طب وبعد كده هنشوف لو طيح وافق على هذه العقائد ولا لأ؟ عيب نقول ان احنا هنتنقل من بولس الى المسيح فيبقى المسيح رقم اتنين بعد بولس - 00:03:46

هنقول ننتقل من كتابات الرسول بولس الى سائر اسفار العهد الجديد. ماشي. فهنا اولا كتابات الرسول بولس. اولا. حلو. وعمال يشرح بقى الاصول اللي عليها هذه العقيدة. مش قضيتنا دلوقت. بعد ما خلاص خلصنا كتابات بولس الحمد لله ثانيا كتابات - 00:04:08 في العهد الجديد الاخر. ثانيا طيب هنا بقى بيشير الى هذا التفاوت. احنا بدأنا ببولس مين هيبيقي ثانيا بعد بولس؟ عيب بقى المسيح والاناجيل اربعة وكلام المسيح في الاناجيل. هو عارف ان فيه مشكلة. فيهحاول - 00:04:28

يواجهه المشكلة. بعد ان تأملنا فيما جاء برسائل الرسول بولس عن التبرير نلقى الان نظرة على ما جاء في اسفار العهد الجديد الاخر ماشي. هنا بص بيقول ايه بقى؟ اعتراف في غاية الخطورة. من الشائع فيما يسمى باللاهوت الحديث او اللاهوت النقدي - 00:04:46 وليس المسيح هو مؤسس المسيحية كما نعرفها الان. ده هنا هو بيتكلم عن مسيحيين قالوا كده. بولس وليس المسيح هو مؤسس المسيحية كما نعرفها الان اللي اصلها الصلب والفداء اللي اصلها موضوع التبرير. كويس. وان العقائد الخاصة بالاهوت - 00:05:06 والكفاره والتبرير هي من فكر بولس وليس من فكر المسيح. موضوع لاهوت المسيح ده ارکنه على جنب دلوقتي لكن تعليقاً ما دام انت جبت سيرة الموضوع هو اكيد بولس شارك في مسألة الغلو في المسيح - 00:05:29

وانه كان منغمساً انغماساً شديداً ايضاً في الافتلاطونية وفكرة الوسيط بين الله والناس وعبادة الله عن طريق المسيح والكلام ده كله. ودي كانت البزرة. لكن الاهم الكفاره والتبرير. من فكر بولس وليس - 00:05:48

من فكر المسيح. بص بقى انت ممكن تقول يا محمد يا مدلس. ده هو بيعرض وجهة نظر لا يتبعها. شف بقى التعليق اللي بعديها قبلة ويبعدو في هذا القول شيء من الصحة. شيء من الصحة. انا كمان هاقول شيء من الصحة. لأن هو دخل - 00:06:06

وعلى هوت المسيح الكفاره والتبرير هي من فكر بولس وليس من فكر المسيح. ركز معی هنا. المشكلة عباره عن ايه؟ عشان يحاول بيرر المشكلة. المشكلة هي ان احنا لما بنجي ندور على تعاليم عن الكفاره والتبرير - 00:06:26

نجدتها في الاساس من فكر بولس. وليس من فكر المسيح. طب ليه ما بنلاقيش في تعاليم المسيح مذكورة في الاناجيل موضوع الكفاره والتبرير زي ما شرحه بولس. الكلام ده مهم جداً. والله العزيم مهم - 00:06:46

ليه؟ ما بنلاقيش في فكر المسيح كلام المسيح اللي موجود في الاناجيل اربعة. تعاليم المسيح اللي موجودة في الاناجيل الاربعة. ليه ما بنلاقيش فيها كلام عن الكفاره والتبرير زي ما بنلاقوي في بولس - 00:07:06

يعني نفس اللي بيعلمه بولس نلاقي زيه في فكر المسيح. ليه ده مش موجود؟ قال لك هو بقى بيبدر ده. هو بيبدر ده. فلقد كان جزءاً من اتضاع واسلوبه التعليمي. اتضاع المسيح - 00:07:23

والله العزيم هم بيقولوا اي كلام بيملوا ورق وخلاص بحبر. جزء من اسلوبه التعليمي انه ما يعلمش يا ما شاء الله انا من اسلوب التعليمي ان انا ما اعلمش. ان يعيش ويعلم ويتصرف حسب ظروف الزمان والمكان الذين عاش فيه - 00:07:40

بالجسد في بلاد فلسطين حوالي تلاتين ميلادية. وان يتمم عمله هو وليس عمل تلاميذه. يعني هو وكأنه بيقول ان نشر تعاليم عن الكفاره والتبرير ما كانش عمل المسيح كان عمل تلاميذه. امال عمل المسيح كان ايه؟ انه يتصلب ويموت ويقوم من الاموات. وما يعلمناش ليه هو عمل كده؟ لا - 00:08:00

حول ولا قوة الا بالله. والله العزيم هل ده كلام ناس عاقلين؟ هل ده كلام ناس عاقلين؟ وخليل بالك زي ما هنشوف بعد شوية. مش بس كده. يعني يا ريت - 00:08:28

الوضع كان كده. ايه بقى؟ عشان ما نتلخبطش ونركز. يا ريت الوضع كان مجرد السكوت عن التعليم. في مقابل اداء المهمة. انا مش

هعلم حاجة. انا هروح اتصلب واموت وام الاموات. فيما بعد تلاميزي - 00:08:38

هيعلموا بقى ليه كل ده حصل؟ فيشرحوا بقى الكفارة والتبرير. لكن ده ما حصلش الواقع ان المسيح علم بما يخالف عقيدة الكفارة والتبرير. ودي مصيبة. احنا في الفيديو ده مش هتدخل في تفاصيل فين علم المسيح ما يخالف عقيدة - 00:08:58

التبرير والكفارة لكن هنلمح ليها حاجات بسيطة. فهنا قال لك مش شغله ان هو يعلم. تلاميذه هم يعلموا هو شغلته ايه؟ ان يموت من اجل خطايا العالم سعى يعود الى الاب ويرسل الروح القدس ليرشد اتباعه الى جميع الحق. لذلك شف الاعتراف لم - 00:09:20

كن ممكننا ان يعلن المسيح كل العقائد المسيحية. الاعتراف ده معناه ايه؟ ان المسيح فيه عقائد مسيحية هم عليه دلوقي المسيح لم يعلنها. وهنا هو بيتكلم على استحياء ما قال لكش بقى بالزبط ايه هي العقائد التي لم يعلنها المسيح. لكن - 00:09:40

يمكن احنا هبل مش هنفهم على اساس احنا مش فاهمين المقطع ده بيتكلم عن انهي اعتقاد؟ ما المقطع ده كله بيتكلم عن التبرير والكفارة. فلما انت في السياق شرحت لعقيدة التبرير والكفارة تقول ان لم يكن ممكننا ان يعلن - 00:10:00

مسيح كل عقائد المسيحية يبقى انت كانك بتقول ايه؟ عقيدة التبرير والكفارة المسيح لم يعلن عنها. وتركها لتلاميذه من بعده. وانه دوره انه يموت على الصليب. لكن ما علمناش بقى هو ليه ده حصل؟ طيب شف بقى يعني لما المسيحي زياد لما المسيحي - 00:10:20

زياد بتلاقي العجب. قال لك ده كان سابق لاوانه. وغير صائب من الناحية التعليمية. ان لم يكن عديم الجدوى ايه الفجور ده! والله العظيم ده فجور. تخيل ان هو بيقول ان لو كان المسيح علم بيعقب - 00:10:40

قائد مسيحية معينة هو لم يعلمنا. هو بيقول كده. لو كان المسيح علم بها ده يبقى سابق لاوانه وغير صائب ان لم يكن عديم الجدوى. تخيل معي النصوص اللي احنا هنعرضها بعد شوية كذا حد ييجي المسيح يقول له اعمل ايه عشان ادخل الجنة؟ ماذَا - 00:11:00

فاعمل لارس الحياة الابدية. هو كان هيبقى سابق لاوانه وغير صائب وعديم الجدوى ان كان المسيح ساعتها يعلم الرجال الصلب والفداء. انه يقول له انا جيت علشان اكفر عن الخطية وبعد شوية هتصلب واموت واقوم - 00:11:20

الاموات فللازم انت تؤمن به فتصبح بارا امام الله. لو كان المسيح علم كده لما جه حد سأله اعمل ايه عشان ادخل الجنة كان ده يبقى سابق لاوانه وغير صائب ان لم يكن عديم الجدوى عديم الجدوى ان المسيح - 00:11:40

في الصوت يعلم العقيدة. يقول لك ده عديم الجدوى. الصائب من وجهة نظره ان المسيح يعمل حاجة والناس مش فاهمة هو الكلام تحصل لي. وفيما بعد بقى يتشرح لهم اصل الكلام ده حصل لي. كل ده بقى في سياق زي الفيديو اللي فات اللي احنا نشنناه من - 00:12:00

فترة وساضع اللين تحت في الوصف فين بقى النبوات ان الكلام ده كله مكتوب عنه في الانبياء. ان المسمية لازم يتصلب ويموت ويقوم من الاموات. الكلام ده مش موجود. يعني نقد - 00:12:20

عقيدة الصلب والفداء بالزوفة. ايوة. وايه كمان بقى؟ شف هنا بيكمel مزايدة ويبيقول الاتي. لقد كان ذلك مستحيلا ايضا منطقيا وروحيانا ان المسيح هو اللي يعلم العقائد دي ، لأن المسيحية لم تكن مجموعة من تعاليم المسيح. الله اكبر. والله العظيم ده اللي احنا بنقوله من الصبح. المسيحية - 00:12:35

ليست تعليم المسيح. المسيحية عمرها ما كانت تعليم المسيح. والله العظيم يعني تعينا من كتر ما قلنا كده هنا بل ديانة نابعة من حياة المسيح وموته وقيامته وصعوده وشفاعته وعمل الروح القدس لتلاميذه وفي العالم كذا كذا اللي هو ايه - 00:12:58

الديانة بدل ما اساسها تعاليم المسيح لأ المسيحية لم تكن مجموعة من تعاليم المسيح. امال المسيحية ايه؟ متعلقة بشخص المسيح وفعله طيب افرض احنا فهمنا فعله غلط وليه المسيح ما بين لناش فعله؟ يعني علمنا العقيدة اللي وراء فعله. انا مش قادر افهم يعني هو عنده - 00:13:18

مشكلة وبيحاول يبررها. عنده واقع وبيحاول يبرر له الواقع بالشكل ده. الواقع عباره عن ايه؟ ان عقيدة التبرير والكفارة ليست من تعاليم المسيح. انما من تعاليم بولس. بس هو بيحاول يبرر له. شف هنا بقى بيقول ايه كلام واضح. وفي موضوع التبرير وخاصة نحن لا نبحث عن - 00:13:44

المسيح ايه ده! لا نبحس عن تعليم المسيح. امال تبحس عن تعليم مين؟ بولس طبعا. لان ما يميز موضوع التبرير هو ان محوره هو المسيح مش تعاليم. احنا امنا بواقعة معينة. ونريد ان نفسر هذه الواقعة لاهوتيا. طب المسيح ما فسرش - 00:14:09
الواقعة دي لاهوتية. هنا بيقول ايه؟ فهل تعليم بولس يتفق والحقائق القوية الواضحة المذكورة من قبل عن المسيح ده سؤال مهم جدا. هل تعليم بولس يتفق ما انا زي ما قلت والله العزيم لو كان الحال زي ما بيقول كان يبقى خير - 00:14:30
لكن ده مش حاصل مجرد سكوت المسيح عن التعليم ليس حاصلنا. اللي حاصل ان المسيح علم بما ينافق ويخالف اللي علمه بولس هي دي المصيبة الكبرى. عشان كده بنقول ان بولس خرف دين المسيح. دين المسيح اللي كان المفروض يبقى مبني على تعاليم - 00:14:51

لكن هم هنا اتبعوا مسيحية مش مبنية على تعليم المسيح مبنية على تعليم بولس فهل تعليم بولس يتفق مع اللي علمه المسيح؟ وهل كانت تلك التعاليم هي النتيجة الحتمية لشهادة المسيح عن نفسه؟ هو بيحاول - 00:15:15
ما يثبت ده. بيحاول يسبت انه اللي علمه بولس متفق مع اللي مذكور عن المسيح في الانجيل. انا مش هجيب غير نقطة واحدة بس هنا هو بيقول ايه؟ النابلس نفسه لم يكن ليستطيع ان يعبر عن حقيقة الكفاراة بموت المسيح باقوى مما جاء في انجيل - 00:15:34
متى نص كذا ونص كذا. طب انت ما جبتش النصوص ليه؟ ما تعرض النصوص قصادنا وقارنها بكلام بولس واثبت ان الاثنين متفقين وما فيش اي مشاكل ما بينهم. شف بقى بيكمel فجر وبيقول ايه؟ قال لك فاليسristian نفسه يغفر خطايا الناس - 00:15:54
ولا يحيلهم الى الاٌب ليغفر لهم. ما علينا. ده سلطان المسيح بيقول ان هو اعطي سلطان مغفرة الخطايا ولا ايا مش دي قضيتنا لان في النهاية ده في حد ذاته ضد عقيدة الصليب والفاء. هي عقيدة الصليب والفاء بتقول ان المسيح يغفر للناس - 00:16:12
ان ربنا يغفر للناس كده بشكل مباشر من غير صلب وفاء تحصل مغفرة. ازاي ده يعني! لكن اهو اي كلام بيتقاول. ماشي. وايه كمان؟ وهو ابر بص الكذب ان جميع الناس - 00:16:32

يفتقرون الى الغفران وجایپ متى ستة اتناس. جميع الناس وبينما لم يكن قد ان الاولان لاعلان ما علم به بولس عن البر مهد له يسوع او لا النص اللي هو بيتكلم عنه في متى ستة اتناس ده جزء من الصلاة - 00:16:50
الربانية واغفر لنا ذنبنا كما نغفر نحن ايضا للمذنبين علينا فين دلالة النص ده؟ ان جميع الناس يفتقرون الى هذا الغفران. هذا الغفران انهى غفران؟ ده بيستهبل. والله العزيم - 00:17:05

بيستهبل ليه بيستهبل؟ لان نوع الغفران اللي المسيح بيتكلم عنه مختلف تماما عن اللي بولس بيتكلم عنه. ليه بقى؟ لان المسيح وضح في نصوص كثيرة ان في ناس مش محتاجة هذا الغفران. وان هذا الغفران يكون بالتوبة - 00:17:22
الحصول عليه يكون بالتوبة. فين الكلام ده؟ ادي مرقص الاصحاح الثاني. المسيح كان قاعد في وسط كثيرين من العشارين والخطابة يتكون مع يسوع وتلاميذه. اما الكتبة والفريسيون فلما رأوه يأكل مع العشارين والخطابة. قالوا لتلاميذه ما باله يأكل - 00:17:43
كل ويشرب مع العشارين والخطابة. فلما سمع يسوع قال لهم لا يحتاج الاصحاء الى طبيب بل المرضى لم ادع ابرارا بل خطابة الى التوبة. يعني ايه الكلام ده؟ يعني انت - 00:18:03

هي يسوع قاعد مع الخطابة. الناس اللي بيذنبوا هنا السياق موضوع ثاني خالص في ناس ملتزمين وكويسيين وعارفين طريق التوبة والمغفرة اللي هو بالضبط زي ما الداعية بيعمل. فيه ناس ملتزمة وكويسة - 00:18:23
وعارفة طريق ربنا وفيه ناس خطابة مش عارفة طريق ربنا. لا يحتاج الاصحاء الى طبيب بل المرضى. المسيح بيعرف ان هو بعث وفي زمنه اصحابه. لا يحتاجون اليه والى دعوته. هل ده موافق للصلب والفاء؟ لا طبعا. ان فيه - 00:18:42
في حياتي مش محتاجين لدعوته هم عارفين طريق ربنا خالص. والخطابة دول مش محتاجين بقى صلب وفاء. لأ محتاجين فقط ان فتوبوا عن خطايهم. نفس الفكرة برضه في متى فلما سمع يسوع قال لهم لا يحتاج الاصحاء الى طبيب بل المرضى - 00:19:02
اذهبوا وتعلموا ما هو اني اريد رحمة لذبيحة. لاني لم ادع ابرارا بل خطابة الى التوبة. نفس الفكرة برضه طفنة فاجاب يسوع قال لهم لا يحتاج الاصحاء الى طبيب بل المرضى لم ادع ابرارا بل خطاب الى التوبة - 00:19:22

القصة بقى اللي اكتر من مرة حصلت عايزين ندخل الجنة ازاي ندخل الجنة؟ واحد جا له قال له اي وصية هي اول الكل؟ قال له ان اول كل الوصية يحيى اسمع اسرائيل الرب لا هنا رب واحد وتحب الرب الهك من كل قلبك وكذا وكذا وكذا. فالراجل قال له جيدا يا معلم بالحق قلت لانه - [00:19:42](#)

والله واحد وليس اخر سواه. المسيح سمع رده من ضمن كلام الراجل ده ايه؟ ان الكلام ده هي افضل من جميع المحروقات سوى الذبائح المسيح قال له لما رأه يسوع انه اجاب بعقل قال له لست بعيدا عن ملکوت الله. يعني ايه؟ يعني اللي انت فيه ده يدخلك في الجنة. كمل - [00:20:02](#)

العلي انت فيه ده توصل الجنة. نص اقوى من كده في انجيل لوقا الراجل قال له يا معلم ماذا اعمل لارسي الحياة الابدية؟ قال له ما هو مكتوب في الناموس - [00:20:23](#)

اعمل ايه؟ اعمل اللي مكتوب في الناموس فالراجل قال له المسيح قال له كيف تقرأ؟ يعني ايه اللي بتلاقيه مكتوب في الناموس؟ اقرأ لي كده او قل لي يعني فاجاب وقال تحب الرب الها - [00:20:36](#)

كذا وكذا فقال له بالصواب اجبت افعل هذا فتحيا. لا صلب وفداء ولا بتابع المسيح بيقول اعمل ما هو مكتوب في الناموس تحيا. ما فيش اوضح من كده. وهنا تحيا طبعا في سياق - [00:20:49](#)

الحياة الابدية. هل بولس بيقول انك لو عملت ما هو مكتوب في الناموس تحيا؟ ده بولس بيقول ان انت لو اعتدت كده يبقى انت رايج في داهية. وما لكش خلاص خالص - [00:21:09](#)

ففي الهاية المسيحيين عارفين كويسي اوبي ان احنا لما بنجي ليقيدة التبرير والكفارة بنعتمد في الاساس رقم واحد اولا رسائل بولس طب نرجع لتعليم المسيح لأن المسيحي عمرها ما كانت تعليم المسيح - [00:21:22](#)

صدمنتني كنت اعرف ومش كده وبس تعاليم بولس مخالفة لتعليم المسيح في موضوع التبرير ودخول الجنة ووراثة الحياة الابدية. يبقى وبالتالي بولس حرف دين المسيح. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع. ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت - [00:21:39](#)

شایف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتریون او بیبال او حتى قم بالانضمام للقناة ستجد اللینکات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عزوجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:06](#) - [00:22:26](#)